

**المعتقدات المعرفية العامة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية في
التربية الخاصة والوعى بالذات لدى طلاب قسم
التربية الخاصة المعلمين ما قبل الخدمة**

د/ رأفت عوض السعيد خطاب
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية بالدوامي - جامعة شقراء

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية العامة وكل من: المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات، وهل تختلف تبعاً للمستوى الدراسي والجنس لدى الطلاب وطالبات. واشتملت عينة البحث على (١٦٠) طالباً وطالبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بالدراسات والبحوث شقراء، موزعة على ثمان مجموعات كل منها ٢٠ فرداً (أربع مجموعات من الطلاب) وأربع من الطالبات) موزعة على أربع مستويات دراسية (الخامس، السادس، السابع، والثامن). واشتملت أدوات البحث على ثلاث مقاييس: مقياس المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (إعداد الباحث)، مقياس المعتقدات المعرفية العامة إعداد: بنيامين ولتر (٢٠٠٩)، مقياس الوعي بالذات إعداد: فينينغشتاين وآخرون (١٩٧٥) (ترجمة وتقنين الباحث). ومما أسفرت عنه نتائج البحث ما يلي: وجد فروق دالة عند ٠,٠١ في أغلب أبعاد: المعتقدات المعرفية العامة، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، والوعي بالذات، لدى عينات الطلاب تبعاً للمستوى الدراسي وكذلك للطالبات، كما توجد فروق دالة عند ٠,٠١ في أغلب الأبعاد السابقة بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب.

General Epistemological beliefs relations Epistemological beliefs in Special Education and self-awareness among students of the Department of Special Education

Current search aimed to identify the relationship between the public and all of the Epistemological beliefs: Epistemological beliefs in special education and self-awareness, and does vary depending on the level of the school and the sex of the students and the students. And included a sample study on 160 students, the Department of Special Education, Faculty of Education Aldawadmi Shaqra University, divided into eight groups, each of which 20 per person (four groups of students meals) and four of the students females) on four levels(V, VI, VII, and VIII). Included research tools on three measures: Epistemological beliefs in Special Education Scale (researcher), public Epistemological beliefs scale preparation: Benjamin, Walter(2009), self-awareness preparation: Viningstein and others Scale(1975) (translation and legalization of the researcher). It resulted from the search results the following: found significant differences at 0.01 in most dimensions: public Epistemological beliefs, Epistemological beliefs in Special Education, and self-awareness, the students samples depending on the level of the school as well as students, and there are significant differences at 0.01 in most previous dimensions between male and female students for the benefit of students.

مقدمة البحث:

يتأثر الإنسان في مواقف التعليم والتعلم التي تواجهه بما لديه من معتقدات حول المعرفة والتعلم، ومن هنا يتبنى نوعين من المعتقدات؛ معتقدات عامة تساعد على تحقيق أهدافه العامة، ومعتقدات خاصة تلائم ميوله واهتماماته وتُشبع حاجاته، وكلى النوعين من المعتقدات تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على الوعي الذاتي للفرد والذي يؤثر في مفهومه عن ذاته، فقد يشعر بالانزعاج بحضور الآخرين، أو يركز انتباهه على أفكاره ومشاعره الداخلية، أو قد تلعب دوراً إيجابياً في تقدير الفرد لذاته ومن ثم تزداد ثقته بنفسه مما يزيد من فاعليته في عملية التعلم داخل غرفة الصف.

وترى شومر (Schommer, 1990) أن مستوى تعليم الفرد ومجال دراسته تؤثر في المعتقدات المعرفية، فالطلاب الجامعي تكون معتقداته أكثر تطوراً من الطلاب الأصغر سناً، وهذا يعني المعتقدات المعرفية لدى الأشخاص تختلف حسب مستوى تعليم الفرد. فالأشخاص الذين يتبنون التفكير المعقد يستخدمون استراتيجيات التنظيم الذاتي والدافعية، بدرجة أكبر من ذوي التفكير البسيط (Paulsen & Feldman, 2005) والمشكلة الأخرى التي لا تزال تثير القلق هو المجال الذي تُطبق فيه المعتقدات المعرفية. فالمعتقدات المعرفية نطاق عام وهو ما يعني أنها تُطبق في جميع المجالات. كما أنها يمكن أن تكون محددة النطاق، وهذا يعني أن المعتقدات المعرفية يمكن تصنيفها إلى نوعين؛ معتقدات معرفية عامة ومعتقدات معرفية خاصة بمجال معين، كمجال العلوم الإنسانية لما لها من أثر على فهم السلوك على وجه العموم والمجال النفسي على وجه الخصوص.

وفي الآونة الأخيرة اقتنع الباحثون أن المعتقدات المعرفية تشمل على المجالين على حد سواء فهي يمكن اعتبارها مجال عام ويمكن اعتبارها مجال خاص (Buehl et al., 2002; Hofer, 2000; Muis, Bendixen, & Haerle, 2006; Schommer-Aikins, 2002)، حيث توجد علاقة بين المعتقدات المعرفية العامة ومجال المعتقدات المعرفية المحددة بمجال معين، فقد أظهر الطلاب ذوي الخلفية الرياضية العالية (في علم الرياضيات) اتساق بين النطاق العام للمعتقدات المعرفية ومجال المعتقدات المعرفية المحددة، في حين كان الطلاب

الأقل خلفية رياضية مختلفين إلى حد كبير بين مستويين من خصوصية المعتقد (Schommer & Duell, 2013). وبناءً على ما أشار إليه شومر وديول (Schommer & Duell, 2013) يرى الباحث أن المعتقدات المعرفية العامة تؤثر في المعتقدات المعرفية في مجال التربية الخاصة والوعي الذاتي لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة وهذا ما دعي الباحث لإجراء هذا البحث. وترى شومر أنه كلما زاد فهمنا لمعتقدات الطلاب المعلمين قبل الخدمة، ازداد إعدادهم ليفهموا طلابهم ويعلمونهم بشكل جيد، فعندما يكون أداء الطلاب داخل غرفة الصف منخفضاً، فإن هذا قد لا يرجع إلى مجرد نقص المعرفة لديهم بقدر ما يرجع إلى طبيعة ما لديهم من معتقدات معرفية (Schommer-Aikins, 2008: 331). كما أن المعتقدات المعرفية، لها بعد وجداني لأنها ترتبط بالمشاعر والأحاسيس، وتكتسب من التراث الثقالي والأسري للفرد (Alexander & Dochy, 1994)، ولها تأثير قوي على كل سلوكيات وقرارات الفرد (Askan, 2009).

ويؤثر البعد الوجداني للمعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة على أداء الطلاب والطالبات داخل غرفة الصف والذي يرجع في أصوله إلى قصور في الوعي بالذات الخاصة والعامة نتيجة مشاعر الفشل والإحباط الناتجة عن الإخفاق في تحقيق الأهداف التعليمية، فالقلق يعوق تعلم الطلاب لكثير من المهارات داخل غرفة الدراسة. وهذا يعني أن طلاب وطالبات التربية الخاصة ذوي المعتقدات المعرفية الناضجة يكون لديهم وعي جيد بالذات الخاصة من خلال انتباههم لأفكارهم ومشاعرهم الداخلية، ووعي بالذات العامة بوصفها موضوعاً اجتماعياً يتأثر بوجود الآخرين. ولندرة البحوث السابقة التي تناولت طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة للبحث الحالي رأى الباحث إمكانية بحث العلاقة بين المتغيرات الثلاث وخصوصاً أن معظم البحوث السابقة لم تتناول هذه المتغيرات معاً وهذا يرجع إلى اختلاف أهداف هذه البحوث عن البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في التعرف إلى المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة ومستوى الوعي بالذات لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بالدوادمي والعلاقة بين كل منهم،

وفيما إذا كانت تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي. فقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التدريس أن الطلاب يختلفون فيما بينهم في التعامل مع الحقائق والمعارف المختلفة، فبعضهم يراها من وجهة نظره أنها ثابتة لا تتغير، مما يؤثر سلباً على مشاركتهم في الأنشطة المعرفية التي تساعدهم على الوصول إلى المعرفة وتوليدها، بينما يدركها آخرون على أنها نسبية أي قابلة للتغيير، مما يجعلهم أكثر فاعلية في عملية التعلم في التربية الخاصة، مما يؤثر إيجاباً على وعيهم بذواتهم الخاصة والعامة ومن ثم ينخفض مستوى القلق الاجتماعي لديهم ويزداد تقديرهم لذواتهم. وقد جاءت فكرة هذا البحث للتعرف على مدى تأثير المعتقدات المعرفية العامة على المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات لدى الطلاب والطالبات والتي لا توجد في حدود علم الباحث دراسات تناولتها بعد. تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- (١) هل تختلف المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات بين عينات الطلاب تبعاً للمستوى الدراسي؟
- (٢) هل تختلف المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات بين عينات الطالبات تبعاً للمستوى الدراسي؟
- (٣) هل تختلف المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات بين عينات الطلاب والطالبات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

- (١) التعرف على مستوى المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة.
- (٢) دراسة العلاقة بين المعتقدات المعرفية العامة وكل من: المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة كل على حدة.
- (٣) دراسة ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرات الثلاث تختلف تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة.

أهمية البحث:

تكمُن الأهمية النظرية لهذا البحث في أنه حاول أن يستكشف الفروق بين الجنسين في المتغيرات الثلاث (المعتقدات المعرفية العامة، والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، والوعي بالذات)، وإلى بحث العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاث. فإظهار مثل هذه الفروق، أو العلاقة من شأنه أن يعمق فهم الباحثين لكل من المتغيرات الثلاث، وبالتالي يستثير أفكاراً جديدة لديهم تهدف إلى إجراء دراسات أخرى ذات قيمة للتراث السيكولوجي. كما أنه يلفت انتباه القائمين على التربية لأهمية هذه المتغيرات في تطور الفرد والمجتمع. أما الأهمية العملية، فتبرز فيما يقدمه البحث للمربين. ففي حالة الطلبة والطالبات الذين لديهم معتقدات معرفية عامة غير ناضجة ومعتقدات معرفية في التربية الخاصة غير ناضجة، كأن تكون لديهم أفكار بسيطة تتضمن المعتقدات التي تشير إلى أن الحقيقة مؤكدة ومطلقة، ويمكن اكتسابها من قبل السلطة، لابد من تقديم المساعدة لهم كي تزداد دافعتهم للتعلم والتفكير المتعمق، كي تتحول هذه الأفكار البسيطة إلى أفكار معقدة من خلال تبنى معتقدات تشير إلى أن الحقيقة نسبية وتتغير وأن المعرفة قابلة للتطور وأن هناك معرفة أخرى يجب اكتشافها، وأن هناك معرفة قليلة ثابتة لا تتغير؛ بإضافة إلى أن الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الثلاث، يوضح الخصائص الانفعالية التي يمر بها الطلاب والطالبات ذوو المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة غير الناضجتين وأولئك الناضجتين. وهذا قد يكون بحد ذاته ذا فائدة في تحديد الأساليب المناسبة للتعامل مع كل فئة من فئات الطلاب والطالبات. ومن جانب آخر، تقدم الدراسة مقياساً للمعتقدات المعرفية العامة ومقياساً للمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة يمكن أن يستخدمهما المرشدون والباحثون، في تصنيف الطلاب والطالبات إلى مستويات وفقاً لدرجاتهم على هذان المقياسان ومن ثم تقديم الخدمات التربوية والإرشادية المناسبة لهم. كما تُقدم الدراسة مقياساً ثالثاً للوعي بالذات يُمكن المرشدون والمعالجون النفسيون من تحديد مستويات الوعي بالذات الخاصة والعامة والقلق الاجتماعي لدى المسترشدين. مما يساعد على تحديد الأساليب العلاجية المناسبة. فالطلاب والطالبات ذوى المستوى المنخفض في الوعي بالذات بحاجة إلى جلسات إرشادية لزيادة الوعي لديهم. فنقص الوعي مقدمة لكثير من الاضطرابات الانفعالية.

مصطلحات البحث الإجرائية:

- (١) **المعتقدات المعرفية العامة** General Epistemological beliefs: هي التصورات الذهنية لدى الطلاب والطالبات عن طبيعة المعرفة بشكل عام من حيث بنيتها وثباتها ومصدرها، وطبيعة التعلم من حيث القدرة على التعلم وسرعة التعلم. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجاباتهم عن فقرات مقياس المعتقدات المعرفية العامة المستخدم في هذه الدراسة.
- (٢) **المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة** Epistemological beliefs in Special Education: هي وجهات نظر الطلاب والطالبات وتصوراتهم حول طبيعة المعرفة المرتبطة بمجال التربية الخاصة من حيث مصدرها وثباتها وبنيتها، وطبيعة التعلم من حيث سرعة اكتساب المعرفة، والقدرة على التعلم، والتطبيق في الحياة اليومية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجاباتهم عن فقرات مقياس المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة المستخدم في هذه الدراسة.
- (٣) **الوعي بالذات** Self-awareness: هو شعور الفرد بذاته الخاصة من خلال تركيز انتباهه على أفكاره ومشاعره ودوافعه، والشعور بذاته العامة بالاهتمام بأراء الآخرين وانطباعاتهم عنه، والشعور بالقلق الاجتماعي عند التفاعل مع الآخرين. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الوعي بالذات.

دراسات سابقة:**أولاً: دراسات تناولت المعتقدات المعرفية العامة:**

أجرت إرين (2007) Eren دراسة تهدف إلى التعرف على الفروق في المعتقدات المعرفية تبعاً لمجال الدراسة، والنوع، والفرقة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٨ من طلاب الجامعة مجال دراستهم: إدارة الأعمال، الآداب، والتربية الرياضية. وأشارت النتائج إلى أن المعتقدات المعرفية تُعتبر عامة، ولا توجد فروق فيها حسب النوع، أو الفرقة الدراسية، فطلاب الفرقة الأولى أكثر إيجابية في المعتقدات المتعلقة بالجهد، بينما الحقيقة المؤكدة أكثر إيجابية لدى الفرقة الثالثة. وقام فالانيدزو

انجيلي (2008) Valanides & Angeli بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالمستوى الدراسي لدى طلاب الجامعة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن طلاب السنة الأولى تتغير معتقداتهم بزيادة الخلفية المعرفية فهم يتصورون أن المعرفة: بسيطة، ومؤكدة، وأن مصدرها السلطة. بينما عند وصولهم إلى السنة الرابعة، يعتقدون أن المعرفة تجريبية، ومعقدة، وناتجة عن العقل. أما دراسة تانريفردى (2012) Tanriverdi فتهدف إلى التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية ومداخل التعلم لدى ٦٣٢ من الطلاب المعلمين. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الاعتقاد في القدرة الفطرية يرتبط بالمدخل السطحي في التعلم، بينما الاعتقاد في أن التعلم يعتمد على الجهد يرتبط بالمدخل العميق. بينما لا توجد فروقاً في المعتقدات حسب النوع، في حين وجد فروقاً في المعتقدات المتعمقة حسب الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الثالثة مقابل الفرقة الأولى، كما وجد فروقاً حسب التخصص. كما قامت دراسة إسماعيل وآخرون (2013) Ismail et al., بالتعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية ومداخل التعلم لدى ٢٠٠٠ من طلاب المعاهد العليا في ماليزيا. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الاعتقاد السطحي يرتبط بالمدخل السطحي للتعلم، وكانت معتقدات الإناث المعرفية أكثر تعمقاً من الذكور، كما أشارت إلى وجود فروق في المعتقدات حسب التخصص، وطبيعة المعاهد (حكومية أو خاصة)، وكذلك حسب الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى أكثر تعمقاً من الفرقة الرابعة).

ثانياً: دراسات تناولت المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة :

قام اكزيو وآخرون (2009) Xiao et al., بإجراء دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية في الرياضيات والأداء الأكاديمي لدى (٥٨٥) من طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في المعتقدات المعرفية ترجع للنوع، كما تقل درجات الطلاب في المعتقدات المعرفية بشكل دال من الصف الأول إلى الصف الثالث، كما ترتبط المعتقدات المعرفية بالتحصيل الدراسي في الصفين الثاني والثالث فقط، حيث تم التنبؤ بالتحصيل الدراسي في الصف الثاني من الاعتقاد في ثبات المعرفة، بينما في الصف الثالث من الاعتقاد في ثبات المعرفة وأسلوب التعلم. أما دراسة أكات وآخرون (2010) Acat et al., فاستهدفت تقنين استبانة المعتقدات المعرفية العلمية التي

أعدّها إيدر Elder. تكونت عينة الدراسة من ٢١٢ من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة المعتقدات المعرفية العلمية التي أعددّها إيدر (Elder, 1999) والتي تشتمل على خمس معتقدات هي (هدف العلوم، تنوع المعرفة في العلوم، دور التجارب في تنمية النظريات، اتساق العلوم، مصدر المعرفة العلمية). وأسفرت النتائج عن اختلاف البنية العالمية للاستبانة، وتم التوصل إلى خمسة معتقدات هي: الدقة والسلطة، عملية إنتاج المعرفة، مصدر المعرفة، الاستدلال، تنوع المعرفة. وتناولت دراسة توبكيا وآخرون (Topkaya et al., 2011) فاستهدفت التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية، ومعتقدات فعالية الذات، والتحصيل الدراسي ومداخل التعلم لدى ٦٣٠ من طلاب الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المعتقدات المعرفية تؤثر على مداخل التعلم والدراسة بشكل غير مباشر وذلك من خلال معتقدات فعالية الذات، كما أوضحت أن الاعتقاد المتعلق بيقينية المعرفة يمكن من خلاله التنبؤ فقط بالتحصيل الدراسي. وقام كايماك وأوجان بكير ووجلو (Kaymak & Ogan-Bekiroglu (2013) بالتعرف على علاقة المعتقدات المعرفية في الفيزياء بالتغير المفاهيمي لدى (١٧) من طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن معتقدات الطلاب كانت متعمقة بالنسبة للاعتقاد في التعلم السريع، فكلما كانت معتقدات الطلاب أكثر تعمقاً كلما اكتسبوا المعلومات واستطاعوا حل المسائل بشكل أفضل.

ثالثاً: دراسات تناولت الوعي بالذات :

أجرى بلوديمان وآخرون (Pluddeman, et al., 1999) دراسة تناولت التعرف على الفروق بين ٥٤٣ من طلاب وطالبات الجامعة في الوعي بالذات. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الإناث حصلن على درجات أعلى من الذكور على فقرات الوعي بالذات العامة، بينما حصل الذكور على درجات أعلى على فقرات الوعي بالذات الخاصة. وتناولت دراسة رانكن وآخرون (Rankin, et al., 2004) التعرف على الوعي بالذات لدى (٣٩٣) مراهقاً دراسة طولية. وأسفرت النتائج عن أنه عند تطبيق المقياس ثلاث مرات على مدى أربع سنوات، أظهر تزايد الوعي بالذات الخاصة بينما تتناقص الوعي بالذات العامة بالتقدم في العمر. أما دراسة غورباني وآخرون (Ghorbani, et al., 2004) فقد استهدفت التعرف على عوامل الوعي

بالذات الخاصة: العلاقات المرتبطة بالحاجة إلى المعرفة ومركز التحكم والتفكير الاستحواذي في إيران والولايات المتحدة. وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال بين الوعي بالذات الخاصة والحاجة إلى المعرفة ومركز الضبط الداخلي، وارتباط سلبي دال بين الشعور بالذات الخاصة ومركز الضبط الخارجي والتفكير التسلطي. كما قام غورباني و واتسون (2006) Ghorbani & Watson بدراسة الفروق في الذكاء الوجداني والوعي بالذات والتوافق النفسي لدى ١٩١ من طلاب البكالوريوس الإيرانيين، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الوعي بالذات ومقياس التوافق النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الوعي بالذات ارتبط إيجابياً بشكل دال بالسلوك التكيفي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بمراجعة الأدب السابق المتعلق بكل من المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات، يلاحظ اختلاف الميادين التي بُحِث فيها كل منها. فقد كان التعليم، وخاصة في المرحلة الجامعية ميداناً خصباً للدراسات التي تناولت:

- المعتقدات المعرفية العامة: مثل، (Valanides & Angeli, 2008)، (Tanriverdi, 2012)، (Topkaya et al., 2011)، (Eren, 2007).
- بينما المعتقدات المعرفية الخاصة أجريت على المرحلة الإعدادية والثانوية كما في: (Kaymak & Ogan-Bekiroglu, 2013)، (Xiao et al., 2009).
- الوعي بالذات: تناولته عدد من الدراسات في مرحلة الرشد مثل: (Ghorbani, et al. 1999)، (Ghorbani, et al., 2004)، (Pluddeman, et al. 2006)، (Rankin, et al. 2004) في المراهقة.
- لا توجد علاقة بين المعتقدات المعرفية العامة والنوع، كما في دراسات: (Tanriverdi, 2012)، (Eren, 2007)، بينما توجد فروق ترجع للنوع كما في دراسات: (Ismail et al, 2013). بينما لا توجد علاقة بين المعتقدات المعرفية العامة والفرقة الدراسية: كما في دراسية (Eren, 2007)، بينما توجد فروق كما في: (Valanides and Angeli, 2008)، (Tanriverdi, 2012)، (Ismail et al, 2013). وتوجد علاقة بين المعتقدات المعرفية العامة

والتخصص: كما في دراسات: (Ismail et al, 2013)، (Tanriverdi, 2012)، (Eren, 2007). بينما لا توجد فروق في المعتقدات المعرفية في الرياضيات ترجع للنوع، كما في (Xiao et al, 2009)، بينما توجد فروق كما في (Kaymak and Ogan-Bekiroglu, 2013).

كما يُلاحظ من الأدب السابق وجود علاقة بين الوعي بالذات وبعض المتغيرات مثل:

- توجد فروقاً بين الجنسين في الوعي بالذات كما في دراسات: (Pluddeman et al, 1999). وتوجد علاقة بين الوعي بالذات وبعض المتغيرات كالخوف، التجنب الاجتماعي، الحاجة إلى المعرفة، مركز الضبط والسلوك التكيفي كما في دراسات: (Ghorbani et al, 2004)، (Rankin et al, 2004)، (Ghorbani and Watson, 2006).

ويهتم البحث الحالي بالدراسات على الطلبة الجامعيين، وخاصة طلاب وطالبات التربية الخاصة ما قبل التخرج. فقد أشارت نتائج عدد من الدراسات إلى وجود فروق في المعتقدات المعرفية العامة ترجع للنوع، بينما لا توجد فروق في المعتقدات المعرفية الخاصة بالرياضيات ترجع للنوع، كما توجد فروقاً بين الجنسين في كل من الوعي بالذات العامة والخاصة. فاطلاب والطالبات الذين لديهم نضج في المعتقدات المعرفية تؤثر على الطرق التي يكامل بها الطلاب المعرفة التي يتعلمونها.

بشكل عام، يُشير التراث السيكولوجي إلى أن نضج المعتقدات المعرفية العامة ونضج المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة ووعي الطلاب والطالبات بذواتهم من المؤشرات الدالة على صحتهم النفسية. فهذه المتغيرات الثلاثة تساهم في تطورهم وتقودهم نحو التفوق والإبداع، وبالتالي تجعلهم يشعرون بالسعادة أكثر في حياتهم الأسرية والجامعية. لهذا نجد أن المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في المجالات الخاصة والوعي بالذات قد حظيت باهتمام كبير من الباحثين في البيئات الأجنبية، بينما لم تحظى بهذا الاهتمام في البيئة العربية. وهذا يوضح مدى الحاجة لإجراء دراسات تتناول هذه المتغيرات الثلاث في البيئة العربية.

فروض البحث:

صاغ الباحث الفروض التالية لتكون بمثابة إجابات محتملة للأسئلة التي أثارها في مشكلة البحث.

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الدرجات الدالة على المعتقدات المعرفية العامة، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، والوعي بالذات، بين عينات الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى بكلية التربية تبعاً للمستوى الدراسي.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الدرجات الدالة على المعتقدات المعرفية العامة، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، والوعي بالذات، بين عينات الطالبات بالمرحلة الجامعية الأولى بكلية التربية تبعاً للمستوى الدراسي.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب الدرجات الدالة على المعتقدات المعرفية العامة، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، والوعي بالذات، بين عينات الذكور والإناث بالمرحلة الجامعية الأولى بكلية التربية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، لأنها تهدف إلى التعرف على علاقة المعتقدات المعرفية العامة بكل من المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة المعلمين قبل الخدمة، ومن هنا كان التصميم التجريبي (٤) مجموعات من الطلاب و(٤) مجموعات من الطالبات بالمستويات (الخامس، السادس، السابع، والثامن).

ثانياً: العينة: اشتملت العينة الكلية للدراسة الحالية على (١٦٠) طالباً وطالبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بالدرادمي جامعة شقراء، وتشتمل العينة الكلية على ثمان مجموعات كل منها (٢٠) فرداً مقسمين إلى مجموعتين رئيسيتين هما: أ- مجموعة الطلاب: تتكون من أربع مجموعات يبلغ عددها (٨٠) طالباً موزعة على أربع مستويات دراسية (الخامس، السادس، السابع، والثامن) (٢٠) طالب من

كل مستوى دراسي. ب- مجموعة الطالبات: تتكون من أربع مجموعات يبلغ عددها (٨٠) طالبة موزعة على أربع مستويات دراسية (الخامس، السادس، السابع، والثامن) (٢٠) طالبة من كل مستوى دراسي. اقتصرَت الدراسة على المستويات الموضحة لأن تخصص التربية الخاصة يبدأ من المستوى الخامس.

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدم الباحث في هذه البحث ثلاث مقاييس هي:

- (١) مقياس المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (إعداد: الباحث) (ملحق ١).
- (٢) مقياس المعتقدات المعرفية العامة إعداد: بنيامين ولتر Benjamin A. Walter (2009) (ترجمة وتقنين الباحث) (ملحق ٢).
- (٣) مقياس الوعي بالذات إعداد: فينينغشتاين وآخرون Fenigstein et ail. (1975) (ترجمة وتقنين الباحث) (ملحق ٣).

رابعاً: خطوات البحث:

- إعداد مقاييس المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، وترجمة مقياسي المعتقدات المعرفية العامة إعداد: بنيامين ولتر (٢٠٠٩)، والوعي بالذات إعداد: فينينغشتاين وآخرون (١٩٧٥).
- اختيار أفراد العينة.
- تطبيق مقاييس المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، المعتقدات المعرفية العامة، الوعي بالذات على أفراد العينة.
- تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث على المقاييس الثلاثة وتسجيلها على برنامج إكسل Excel.
- معالجة الدرجات إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً ببرنامج - SPSS V. 20 استخلاص النتائج وتفسيرها. - صياغة التوصيات.

خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث في البحث الحالية: الإحصاء الوصفي المتمثل في: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. الأساليب اللابارامترية مثل اختبار مان - ويتني، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ SPSS. version 20 (م.٢٠١٣).

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

لاختبار الفرض الأول والذي ينص على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الدرجات الدالة على المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات، بين عينات الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى بكلية التربية تبعاً للمستوى الدراسي». تم حساب دلالة الفروق بين رتب درجات مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات، لمجموعات الطلاب بين المستويات الخامس والسادس والسابع والثامن، باستخدام اختبار مان- ويتني، كما يلي:

١- نتائج اختبار مان- ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتي طلاب المستويين الخامس والسادس. كما بجدول (١). يتضح من جدول (١) أن الفرض الثاني قد تحقق بشكل جزئي حيث: وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب المستوى الخامس والسادس في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع)، والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوى السادس (بينما المعرفة اليقينية غير دالة)، وأبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية)، والدرجة الكلية، وأبعاد الوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي)، والدرجة الكلية حيث أن متوسط رتب درجات طلاب المستوى السادس أكبر من نظيراتها لدى المستوى الخامس.

جدول (١)

نتائج اختبار مان - ويتنى لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب المستويين الخامس والسادس .

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		مان - ويتنى	معامل ويلكوسون W	قيمة Z	مستوى الدلالة
	طلاب المستوى الخامس	طلاب المستوى السادس	طلاب المستوى الخامس	طلاب المستوى السادس				
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
١- المعرفة البسيطة.	٢٨,٨٥	١٢,١٥	٥٧٧	٢٤٣	٣٣	٢٤٣	٤,٥٨-	٠,٠١
٢- المعرفة اليقينية.	٢١	٢٠	٤٢٠	٤٠٠	١٩٠	٤٠٠	٠,٢٧-	غير دالة
٣- السلطة الكلية للعلم.	١٠,٥	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠	٢١٠	٥,٤٥-	٠,٠١
٤- القدرة الفطرية.	١٠,٥٣	٣٠,٤٨	٢١٠,٥	٦٠٩,٥	٠,٥٠	٢١٠	٥,٤٤-	٠,٠١
٥- التعلم السريع.	١١,٥٣	٢٩,٤٨	٢٣٠,٥	٥٨٩,٥	٢٠,٥	٢٣٠,٥	٤,٩٢-	٠,٠١
الدرجة الكلية.	١٠,٥	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠	٢١٠	٥,٤٢-	٠,٠١
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.	١٠,٧٠	٣٠,٣٠	٢١٤	٦٠٦	٤	٢١٤	٥,٣٢-	٠,٠١
٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.	١٠,٦٥	٣٠,٣٥	٢١٣	٦٠٧	٣	٢١٣	٥,٣٦-	٠,٠١
٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.	١٠,٨٥	٣٠,١٥	٢١٧	٦٠٣	٧	٢١٧	٥,٢٣-	٠,٠١
٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.	١٠,٨٥	٣٠,١٥	٢١٧	٦٠٣	٧	٢١٧	٥,٢٧-	٠,٠١
٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.	١١	٣٠	٢٢٠	٦٠٠	١٠	٢٢٠	٥,١٦-	٠,٠١
٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.	١٠,٥٥	٣٠,٤٥	٢١١	٦٠٩	١	٢١١	٥,٤٠-	٠,٠١
الدرجة الكلية.	١٠,٥٥	٣٠,٤٥	٢١١	٦٠٩	١	٢١١	٥,٣٨-	٠,٠١

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		مان - ويتني U معامل	ويكوكسون W معامل	قيمة Z	الدلالة مستوى
	طلاب المستوى الخامس	طلاب المستوى السادس	طلاب المستوى الخامس	طلاب المستوى السادس				
ج- الوعي بالذات:								
١- الشعور بالذات الخاصة.	١٠,٧٥	٣٠,٢٥	٢١٥	٦٠٥	٥	٢١٥	٥,٣٠-	٠,٠١
٢- الشعور بالذات العامة.	١٣	٢٨	٢٦٠	٥٦٠	٥٠	٢٦٠	٤,١-	٠,٠١
٣- القلق الاجتماعي.	١٣,٣٨	٢٧,٦٣	٢٦٧,٥	٥٥٢,٥	٥٧	٢٦٧	٣,٩-	٠,٠١
الدرجة الكلية.	١٠,٥٠	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤-	٠,٠١

٢- نتائج اختبار مان- ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعي طلاب المستويين الخامس والسابع. كما بجدول (٢). ويتضح من جدول (٢) أن الفرض الثاني قد تحقق جزئياً حيث: وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب المستويين الخامس والسابع في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوى السابع (بينما لم توجد فروق دالة في المعرفة اليقينية). وأبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية)، والدرجة الكلية، وأبعاد الوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية، حيث أن متوسط رتب درجات المستوى السابع أكبر من نظيراتها لدى الخامس.

جدول (٢)

نتائج اختبار مان - ويتنى لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب المستويين الخامس والسابع.

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		مان - ويتنى U معامل ويلكوسون W معامل	قيمة Z	الدلالة مستوى
	طلاب المستوى الخامس	طلاب المستوى السابع	طلاب المستوى الخامس	طلاب المستوى السابع			
أ- المعتقدات المعرفية العامة:							
١- المعرفة البسيطة.	٢٩,٢٨	٢٣٤,٥٠	٥٨٥,٥٠	٢٤,٥	٢٣٤,٥	٤,٨٢-	٠,٠١
٢- المعرفة اليقينية.	٢٣,٦٥	٣٤٧	٤٧٣	١٣٧	٣٤٧	١,٧٤-	غير دالة
٣- السلطة الكلية للعلم.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٧-	٠,٠١
٤- القدرة الفطرية.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٧-	٠,٠١
٥- التعلم السريع.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٩-	٠,٠١
الدرجة الكلية.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٢-	٠,٠١
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:							
١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٢-	٠,٠١
٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٤-	٠,٠١
٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٢-	٠,٠١
٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.	٣٠,٤٣	٢١١,٥٠	٦٠٨,٥٠	١,٥٠	٢١١	٥,٤٢-	٠,٠١
٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.	٣٠,٣٣	٢١٣,٥٠	٦٠٦,٥٠	٣,٥٠	٢١٣	٥,٣٣-	٠,٠١
٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٣-	٠,٠١
الدرجة الكلية.	٣٠,٥٠	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤١-	٠,٠١

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	مان - ويتني U معامل	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طلاب السابع المستوى	طلاب الخامس المستوى	طلاب السابع المستوى	طلاب الخامس المستوى	
ج- الوعي بالذات:								
٠,٠١	٥,٤٦-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٤,١-	٢٥٩,٥	٤٩,٥٠	٥٦٠,٥٠	٢٥٩,٥٠	٢٨,٠٣	١٢,٩٨	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٥,٣-	٢١٦	٦,٥٠	٦٠٣,٥٠	٢١٦,٥٠	٣٠,١٨	١٠,٨٣	٣- القلق الاجتماعي.
٠,٠١	٥,٤٢-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	الدرجة الكلية.

٣- نتائج اختبار مان- ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتي طلاب المستويين الخامس والثامن. كما بجدول (٣). يتضح من جدول (٣) أن الفرض الثاني قد تحقق كلياً في المستويين الخامس والثامن حيث: وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب المستويين الخامس والثامن في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع).

جدول (٣)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب المستويين الخامس والثامن.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	مان - ويتني U معامل	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طلاب الثامن المستوى	طلاب الخامس المستوى	طلاب الثامن المستوى	طلاب الخامس المستوى	
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
٠,٠١	٥,٥٦-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	١- المعرفة البسيطة.
٠,٠١	٥,٥٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٢- المعرفة اليقينية.
٠,٠١	٥,٥٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٣- السلطة الكلية للعلم.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويكوكسون W	معامل U - ويتني	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طلاب الثامن المستوى	طلاب الخامس المستوى	طلاب الثامن المستوى	طلاب الخامس المستوى	
٠,٠١	٥,٥٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٤- القدرة الفطرية.
٠,٠١	٥,٥٥-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٥٠-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	الدرجة الكلية.
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٥,٤٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٦-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٨-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٧-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٥,٤١-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	الدرجة الكلية.
ج- الوعي بالذات:								
٠,٠١	٥,٥٠-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٨-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٥,٤٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٣- القلق الاجتماعي.
٠,٠١	٥,٤٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	الدرجة الكلية.

والدرجة الكلية وأبعاد كأبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية، وأبعاد الوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية، لصالح طلاب المستوى الثامن، حيث أن متوسط رتب درجات طلاب المستوى الثامن أكبر من نظيراتها لدى المستوى الخامس.

٤- نتائج اختبار مان- ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتي طلاب المستويين السادس والسابع. كما بجدول (٤). يتضح من جدول (٤) أن الفرض الثاني قد تحقق جزئياً في المستويين السادس والسابع حيث: وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) بين طلاب المستويين السادس والسابع في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، القدرة الفطرية، التعلم السريع)، والدرجة الكلية لصالح المستوى السابع (بينما لم توجد فروق دالة في: المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم)، وأبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة)، والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوى السابع (بينما لم توجد فروق دالة في: القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية)، وبعد (الشعور بالذات الخاصة) كأحد أبعاد الوعي بالذات، والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوى السابع (بينما لم توجد فروق دالة في: الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي)، حيث أن متوسط رتب درجات طلاب المستوى السابع أكبر من نظيراتها لدى المستوى السادس.

جدول (٤)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب المستويين السادس والسابع.

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		مان - ويتني	معامل	ويلكسون W	قيمة Z	مستوى الدلالة
	طلاب المستوى السادس	طلاب المستوى السابع	طلاب المستوى السادس	طلاب المستوى السابع					
أ- المعتقدات المعرفية العامة:									
١- المعرفة البسيطة.	١٠,٩٥	٣٠,٠٥	٢١٩	٦٠١	٩	٢١٩	٥,١٨-	٠,٠١	
٢- المعرفة اليقينية.	١٧,٢٥	٢٣,٧٥	٣٤٥	٤٧٥	١٣٥	٣٤٥	١,٨-	غير دالة	
٣- السلطة الكلية للعلم.	١٨,٢٣	٢٢,٧٨	٣٦٤,٥	٤٥٥,٥	١٤٥,٥	٣٦٤,٥	١,٢٥-	غير دالة	
٤- القدرة الفطرية.	١٦,١٠	٢٤,٩٠	٣٢٢	٤٩٨	١١٢	٣٢٢	٢,٤١-	٠,٠٥	
٥- التعلم السريع.	١٤,٨٣	٢٦,١٨	٢٩٦,٥	٥٢٣,٥	٨٦,٥	٢٩٦,٥	٣,١٠	٠,٠١	
الدرجة الكلية.	١١,٥	٢٩,٥	٢٣٠	٥٩٠	٢٠	٢٣٠	٤,٨٧-	٠,٠١	
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:									
١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.	١٦,٤٥	٢٤,٥٥	٣٢٩	٤٩١	١١٩	٣٢٩	٢,٢-	٠,٠٥	
٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.	١٥,٣٥	٢٥,٦٥	٣٠٧	٥١٣	٩٧	٣٠٧	٢,٨-	٠,٠١	
٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.	١٥,٨٨	٢٥,١٣	٣١٧,٥	٥٠٢,٥	١٠٧,٥	٣١٧,٥	٢,٥١-	٠,٠١	
٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.	١٦,٧٥	٢٤,٢٥	٣٣٥	٤٨٥	١٢٥	٣٣٥	٢,٠٣-	٠,٠٥	
٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.	١٧,٣٥	٢٣,٦٥	٣٤٧	٤٧٣	١٣٧	٣٤٧	١,٧١-	غير دالة	
٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.	١٧,٨٣	٢٣,١٨	٣٥٦,٥	٤٦٣,٥	١٤٦,٥	٣٥٦,٥	١,٤٥-	غير دالة	
الدرجة الكلية.	١٣,١٥	٢٧,٨٥	٢٦٣	٥٥٧	٥٣	٢٦٣	٣,٩٨	٠,٠١	

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	مان - ويتنى U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طلاب المستوى السابع	طلاب المستوى السادس	طلاب المستوى السابع	طلاب المستوى السادس	
ج- الوعى بالذات :								
٠,٠١	٣,٤٥-	٢٨٣	٧٣	٥٣٧	٢٨٣	٢٦,٨٥	١٤,١٥	١- الشعور بالذات الخاصة.
غير دالة	٠,٨٠-	٢٨٠,٥	١٧٠,٥	٤٣٩,٥	٣٨٠,٥	٢١,٩٨	١٩,٠٣	٢- الشعور بالذات العامة.
غير دالة	١,٥٩-	٣٥٣	١٤٣	٤٦٧	٣٥٣	٢٣,٣٥	١٧,٦٥	٣- القلق الاجتماعي.
٠,٠١	٤,١٧-	٢٥٦	٤٦	٥٦٤	٢٥٦	٢٨,٢	١٢,٨	الدرجة الكلية.

٥- نتائج اختبار مان- ويتنى لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعى بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس، لمجموعتي طلاب المستويين السادس والثامن. كما بجدول (٥). يتضح من جدول (٥) أن الفرض الثاني قد تحقق كلياً في المستويين السادس والثامن حيث: وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب المستويين السادس والثامن في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية، وأبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية، أبعاد الوعى بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوى الثامن، حيث أن متوسط رتب درجات طلاب المستوى الثامن أكبر من نظيراتها لدى المستوى السادس.

جدول (٥)

نتائج اختبار مان - ويتنى لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب المستويين السادس والثامن .

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوسون W	مان - ويتنى U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى السادس	طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى السادس	
أ- المعتقدات المعرفية العامة :								
٠,٠١	٥,٥٠-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	١- المعرفة البسيطة.
٠,٠١	٣,٣٧-	٢٩٠	٨٠	٥٣٠	٢٩٠	٢٦,٥٠	١٤,٥٠	٢- المعرفة اليقينية.
٠,٠١	٤,٠٢-	٢٦٥	٥٥	٥٥٥	٢٦٥	٢٧,٧٥	١٤,٢٥	٣- السلطة الكلية للعلم.
٠,٠١	٥,٥٠-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٤- القدرة الفطرية.
٠,٠١	٥,١٠-	٢٢٥	١٥	٥٩٥	٢٢٥	٢٩,٧٥	١١,٢٥	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	الدرجة الكلية.
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة :								
٠,٠١	٥,٤٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٤,٤٠	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٤,٧١-	٢٣٦	٢٦	٥٨٤	٢٣٦	٢٩,٢٠	١٠,٥٠	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٦-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٥,٤١	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٤,٤٠	الدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	مان - ويتنى U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى السادس	طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى السادس	
جـ- الوعي بالذات:								
٠,٠١	٥,٤٨-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٧-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٣,٥٤-	٢٨٨	٧٨	٥٣٢	٢٨٨	٢٦,٦٠	١٤,٤٠	٣- القلق الاجتماعي.
٠,٠١	٥,٤٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	الدرجة الكلية.

٦- نتائج اختبار مان- ويتنى لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقياس، لمجموعتي طلاب المستويين السابع والثامن. كما بجدول (٦). يتضح من جدول (٦) أن الفرض الثاني قد تحقق جزئياً حيث أنه: وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب المستويين السابع والثامن في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، القدرة الفطرية) والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوى الثامن (بينما لم توجد فروق دالة في: المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، التعلم السريع)،

جدول (٦)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب المستويين السابع والثامن.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويكوكسون W	مان - ويتني معامل U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طلاب الثامن المستوى	طلاب السابع المستوى	طلاب الثامن المستوى	طلاب السابع المستوى	
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
٠,٠١	٥,٥٠-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	١- المعرفة البسيطة.
غير دالة	٠,٦٠-	٣٩٠	١٨٠	٤٣٠	٣٩٠	٢١,٥٠	١٩,٥٠	٢- المعرفة اليقينية.
غير دالة	١,٧٢-	٢٣٠	١٤٠	٤٧٠	٣٥٠	٢٣,٥٠	١٧,٥٠	٣- السلطة الكلية للعلم.
٠,٠١	٥,٥٢-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	٤- القدرة الفطرية.
غير دالة	١,٦٠-	٣٥٥	١٤٥	٤٦٥	٣٥٥	٢٣,٢٥	١٧,٧٥	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٥٠-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	الدرجة الكلية.
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٣,٧٠-	٢٧٤,٥	٦٤,٥	٥٤٥,٥	٢٧٤,٥	٢٧,٢٨	١٣,٧٣	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٣,١٨-	٢٩٤	٨٤	٥٢٦	٢٩٤	٢٦,٣٠	١٤,٧٠	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٢,٨٩-	٣٠٤	٩٤	٥١٦	٣٠٤	٢٥,٨٠	١٥,٢٠	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٤,١٩-	٢٥٦,٥	٦٤,٥	٥٦٣,٥	٢٥٦,٥	٢٨,١٨	١٢,٨٣	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٣,٦٣-	٢٧٦	٦٦	٥٤٤	٢٧٦	٢٧,٢٠	١٣,٨٠	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,١٨-	٢٢٠,٥	١٠,٥	٥٩٩,٥	٢٢٠,٥	٢٩,٩٨	١١,٠٣	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٥,٤١-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥٠	١٠,٥٠	الدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	معامل U - ويتنى	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى السابع	طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى السابع	
جـ - الوعي بالذات :								
٠,٠٥	٢,٢٢-	٣٣٢,٥	١٢٢,٥	٤٨٧,٥	٣٣٢,٥	٢٤,٣٨	١٦,٦٣	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٥,٠٧-	٢٢٥	١٥	٥٩٥	٢٢٥	٢٩,٧٥	١١,٢٥	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠٥	٢,٥٠-	٣٢٧	١١٧	٤٩٣	٣٢٧	٢٤,٦٥	١٦,٣٥	٣- القلق الاجتماعي.

أبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية، كما وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) في أبعاد الوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوى الثامن، حيث أن متوسط رتب درجات طلاب المستوى الثامن أكبر من نظيراتها لدى المستوى السابع.

تفسير نتائج الفرض الأول :

يتضح من نتائج البحث الحالي وجود فروق دالة بين كل مستويين من الطلاب في أغلب أبعاد المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية لصالح المستوي الأعلى (السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر). وتوجد فروق دالة بين كل مستويين من الطلاب في أغلب أبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية لصالح المستوي الأعلى (السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر). كما توجد فروق دالة بين كل مستويين من الطلاب في أغلب أبعاد الوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي)

والدرجة الكلية لصالح المستوى الأعلى (السادس، السابع، الثامن، السابع، الثامن، الثامن). وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج بحوث (Rankin, et al. ، 2004)، (Ismail et al، 2013)، (Kaymak and Ogan-Bekiroglu ، 2013) في وجود فروق في أغلب أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، الوعي بالذات، تعود إلى المستوى الدراسي. ويفسر الباحث هذه النتيجة على أن تطور المعتقدات المعرفية العامة من المستويات الدراسية الأقل إلى المستويات الدراسية الأعلى يؤدي إلى زيادة المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة وزيادة الوعي بالذات لدى الطلاب، وهذا يرجع إلى تطور النمو العقلي المرتبط بتطور العمر الزمني بين الفئات العمرية للطلاب بالإضافة إلى نضج خلفيتهم المعرفية في مجال التربية الخاصة والتي ترجع إلى زيادة عدد المقررات الدراسية التي درسها الطلاب في التربية الخاصة. ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة في بعض الأبعاد على أنها ترجع إلى التقارب العمري بين كل فئتين، كما في طلاب كل مستويين مما يلي: الخامس والسادس، الخامس والسابع، السادس والسابع، والسابع والثامن) فيوجد طلاب في المستوى السادس أو السابع أو الثامن لهم نفس العمر الزمني لطلاب في المستوى الخامس أي أن خصائصهم العمرية العقلية متقاربة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه شومر في أن المعتقدات قد لا تنمو بنفس الدرجة. فلا يمكن أن نفترض أن الأفراد الناضجين في أحد المعتقدات لديهم نضج بنفس الدرجة في كل المعتقدات (Schommer, 1990).

والاختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب الدرجات الدالة على المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات، بين عينات الطالبات بالمرحلة الجامعية الأولى بكلية التربية تبعاً للمستوى الدراسي». تم حساب دلالة الفروق بين رتب درجات مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات، لمجموعات الطالبات في المستويات الخامس والسادس والسابع والثامن، باستخدام اختبار مان-ويتنى، كما يلي:

١- نتائج اختبار مان-ويتنى لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس، لمجموعتي طالبات المستويين الخامس والسادس.

كما بجدول (٧). يتضح من جدول (٧) أن الفرض الثالث قد تحقق جزئياً لدى طالبات المستويين الخامس والسادس حيث: وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين طالبات المستويين الخامس والسادس في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى السادس (بينما لم توجد فروق دالة في: المعرفة اليقينية)، أبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية، وأبعاد الوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى السادس، حيث أن متوسط رتب درجات طالبات المستوى السادس أكبر من نظيراتها لدى المستوى الخامس.

جدول (٧)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طالبات المستويين الخامس والسادس .

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		مان - ويتني U	ويكوكسون W	معامل Z	مستوى الدلالة
	طالبات المستوى الخامس	طالبات المستوى السادس	طالبات المستوى الخامس	طالبات المستوى السادس				
أ - المعتقدات المعرفية العامة								
١- المعرفة البسيطة.	١٥,٥	٢٥,٥	٣٠٩,٥	٥١٠,٥	٩٩,٥	٣٠٩,٥	٢,٧٥-	٠,٠١
٢- المعرفة اليقينية.	١٧,٥	٢٣,٦	٣٤٩	٤٧١	١٣٩	٣٤٩	١,٦٧-	غير دالة
٣- السلطة الكلية للعلم.	١١,١	٢٩,٩	٢٢٢,٥	٥٩٧,٥	١٢,٥	٢٢٢,٥	٥,١٠-	٠,٠١
٤- القدرة الفطرية.	١٠,٦	٣٠,٥	٢١١	٦٠٩	١	٢١١	٥,٤١-	٠,٠١
٥- التعلم السريع.	١٠,٥	٣٠,٥	٢١٠	٦١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٤٤-	٠,٠١
الدرجة الكلية.	١٠,٧	٣٠,٣	٢١٤	٦٠٦	٤	٢١٤	٥,٣١-	٠,٠١

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويكوكسون W	مان - ويتني U معامل	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى السادس	طالبات المستوى الخامس	طالبات المستوى السادس	طالبات المستوى الخامس	
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٤,٨١-	٢٣٤,٥	٢٤,٥	٥٨٥,٥	٢٣٤,٥	٢٩,٣	١١,٧	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٣٠-	٢١٥	٥	٦٠٥	٢١٥	٣٠,٣	١٠,٨	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٣-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٢-	٢١٠,٥	٠,٥	٦٠٩,٥	٢١٠,٥	٣٠,٥	١٠,٥	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٢-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٥٢-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٥,٤١-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.
ج- الوعي بالذات:								
٠,٠١	٥,٤٥-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٥,٤٦-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٣,١٨-	٢٩٤,٥	٨٤,٥	٥٢٥,٥	٢٩٤,٥	٢٦,٣	١٤,٧	٣- القلق الاجتماعي.
٠,٠١	٥,٤٢-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.

٢- نتائج اختبار مان- ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس، لمجموعتي طالبات المستويين الخامس والسادس. كما بجدول (٨). يتضح من جدول (٨) أن الفرض الثالث قد تحقق كلياً لدى طالبات

المستويين الخامس والسابع حيث: وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين طالبات المستويين الخامس والسابع في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية، وأبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية، وأبعاد الوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى السابع، حيث أن متوسط رتب درجات طالبات المستوى السابع أكبر من نظيراتها لدى المستوى السادس.

جدول (٨)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طالبات المستويين الخامس والسابع.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل W ويكوكسون	مان - ويتني معامل U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى الخامس	طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى الخامس	
أ - المعتقدات المعرفية العامة:								
٠,٠١	٥,٤-	٢١٢	٢	٦٠٨	٢١٢	٣٠,٤	١٠,٦	١- المعرفة البسيطة.
٠,٠١	٤,٧-	٢٣٨	٢٨	٥٨٢	٢٣٨	٢٩,١	١١,٩	٢- المعرفة اليقينية.
٠,٠١	٥,٤-	٢١١	١,٥	٦٠٨,٥	٢١١,٥	٣٠,٤	١٠,٦	٣- السلطة الكلية للعلم.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٤- القدرة الفطرية.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	مان - ويتنى U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى الخامس	طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى الخامس	
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٥,٢-	٢١٧	٧,٥	٦٠٢,٥	٢١٧,٥	٣٠,١	١٠,٩	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٢	٢	٦٠٨	٢١٢	٣٠,٤	١٠,٦	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.
ج- الوعى بالذات:								
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٥,٣-	٢١٣,٥	٣,٥	٦٠٦,٥	٢١٣,٥	٣٠,٣	١٠,٧	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٥,٠٣-	٢٦٢,٥	٥٢,٥	٥٥٧,٥	٢٦٢,٥	٢٧,٩	١٣,١	٣- القلق الاجتماعى.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.

٣- نتائج اختبار مان- ويتنى لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعى بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتى طالبات المستويين الخامس والثامن. كما بجدول (٩).

جدول (٩)

نتائج اختبار مان - ويتنى لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقياس لمجموعتي طالبات المستويين الخامس والثامن.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	معامل مان - ويتنى U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طالبات المستوى الثامن	طالبات المستوى الخامس	طالبات المستوى الثامن	طالبات المستوى الخامس	
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	١- المعرفة البسيطة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١١	١	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٢- المعرفة اليقينية.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٣- السلطة الكلية للعلم.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٤- القدرة الفطرية.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٥,٤-	٢١٣	٣,٥	٦٠٦	٢١٠	٣٠,٣	١٠,٥	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوسون W	مان - ويتنى U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى الثامن	طالبات المستوى الخامس	طالبات المستوى الثامن	طالبات المستوى الخامس	
ج- الوعى بالذات :								
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٣- القلق الاجتماعى.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.

يتضح من جدول (٩) أن الفرض الثالث قد تحقق كلياً لدى طالبات المستويين الخامس والثامن حيث: وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين طالبات المستويين الخامس والثامن في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية، والوعى بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعى) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى الثامن، حيث أن متوسط رتب درجات طالبات المستوى الثامن أكبر من نظيراتها لدى المستوى الخامس.

٤- نتائج اختبار مان- ويتنى لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعى بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتى طالبات المستويين السادس والسابع. كما بجدول (١٠). يتضح من جدول (١٠) أن الفرض الثالث قد تحقق جزئياً لدى طالبات المستويين السادس والسابع حيث: وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) بين طالبات المستويين السادس والسابع في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم) والدرجة

الكلية لصالح طالبات المستوى السابع (بينما لم توجد فروق دالة في: القدرة الفطرية، التعلم السريع)، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى السابع (بينما لم توجد فروق دالة في: المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة)، الوعي بالذات، (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى السابع، حيث أن متوسط رتب درجات طالبات المستوى السابع أكبر من نظيراتها لدى المستوى السادس.

جدول (١٠)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طالبات المستويين السادس والسابع.

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		U مان - ويتني	معامل ويلكوسون W	قيمة Z	الدلالة مستوى
	طالبات المستوى السادس	طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى السادس	طالبات المستوى السابع				
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
١- المعرفة البسيطة.	١٠,٨	٣٠,٣	٢١٥	٦٠٥	٥	٢١٥	٥,٣-	٠,٠١
٢- المعرفة اليقينية.	١٣,٢	٢٧,٩	٢٦٣	٥٥٧	٥٣	٢٦٣	٤,٠١-	٠,٠١
٣- السلطة الكلية للعلم.	١٦,٩	٢٤,١	٣٣٨	٤٨٢	١٢٨	٣٣٨	١,٩-	٠,٠٥
٤- القدرة الفطرية.	١٨,٩	٢٢,١	٣٧٧,٥	٤٤٢,٥	١٦٧,٥	٣٧٧,٥	٠,٩٨-	غير دالة
٥- التعلم السريع.	١٧,٧	٢٣,٣	٣٥٤	٤٦٦	١٤٤	٣٥٤	١,٥-	غير دالة
الدرجة الكلية.	١٠,٦	٣٠,٤	٢١٢	٦٠٨	٢	٢١٢	٥,٤-	٠,٠١

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوسون W	مان - ويتنى U معامل	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى السادس	طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى السادس	
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة :								
٠,٠١	٣,٧-	٢٧٦,٥	٦٦,٥	٥٤٣,٥	٢٧٦,٥	٢٣,١	١٣,٨	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
غير دالة	١,٤-	٣٥٧,٥	١٤٧,٥	٤٦٢,٥	٣٥٧,٥	٢٤,٥	١٧,٩	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠٥	٢,٢-	٣٣٠	١٢٠	٤٩٠	٣٣٠	٢٣,٨	١٦,٥	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
غير دالة	١,٨-	٣٤٤	١٣٤	٤٧٦	٣٤٤	٢٤,٨	١٧,٢	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠٥	٢,٣-	٣٢٤	١١٤	٤٩٦	٣٢٤	٢٥,٨	١٦,٢	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠٥	٢,٩-	٣٠٤,٥	٩٤,٥	٥١٥,٥	٣٠٤,٥	٢٧,٩٣	١٥,٢	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠٥	٤,٠٢-	٢٦١,٥	٥١,٥	٥٥٨,٥	٢٦١,٥	٢٣,١٣	١٣,٠٨	الدرجة الكلية.
ج- الوعى بالذات :								
٠,٠١	٥,١-	٢٢٢	١٢	٥٩٨	٢٢٢	٢٩,٩	١١,١	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠٥	٢,٣-	٣٢٧,٥	١١٧	٤٩٢,٥	٣٢٧,٥	٢٤,٦	١٦,٤	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٢,٥-	٣٢٠,٥	١١٠	٤٩٩,٥	٣٢٠,٥	٢٤,٩٨	١٦,٠٣	٣- القلق الاجتماعى.
٠,٠١	٤,٩-	٢٣٠,٥	٢٠,٥	٥٨٩,٥	٢٣٠,٥	٢٩,٥	١١,٥	الدرجة الكلية.

٥- نتائج اختبار مان- ويتنى لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعى بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتى طالبات المستويين السادس والثامن. كما بجدول (١١). يتضح من جدول (١١) أن الفرض الثالث قد تحقق كلياً لدى طالبات المستويين السادس والثامن حيث: وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين طالبات المستويين السادس والثامن في أبعاد كل من:

جدول (١١)

نتائج اختبار مان - ويتنى لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقياس لمجموعتي طالبات المستويين السادس والثامن .

مستوى الدلالة Z	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	معامل مان - ويتنى U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طالبات المستوي الثامن	طالبات المستوي السادس	طالبات المستوي الثامن	طالبات المستوي السادس	
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	١- المعرفة البسيطة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٣	٣,٥	٦٠٦,٥	٢١٣,٥	٣٠,٣	١٠,٧	٢- المعرفة اليقينية.
٠,٠١	٤,٧-	٢٣٨	٢٨	٥٨٢	٢٣٨	٢٩,١	١١,٩	٣- السلطة الكلية للعلم.
٠,٠١	٣,٩-	٢٦٤	٤٥	٥٥٦	٢٦٤	٢٧,٨	١٣,٢	٤- القدرة الفطرية.
٠,٠١	٢,٤-	٣٢١	١١١	٤٩٩	٣٢١	٢٤,٩	١٦,٠٥	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٤,٧-	٢٤٠	٣٠	٥٨٠	٢٤٠	٢٩	١٢	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٢,١-	٣٣٢,٥	١٢٢,٥	٤٨٧,٥	٣٣٢,٥	٢٤,٤	١٦,٦	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٤,١-	٢٥٨,٥	٤٨,٥	٥٦١,٥	٢٥٨,٥	٢٨,١	١٢,٩	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٣,٥-	٢٨٢	٧٢	٥٣٨	٢٨٢	٢٦,٩	١٤,١	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٢,٦-	٣١٦	١٠٦	٥٠٤	٣١٦	٢٥,٢	١٥,٨	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠١	٣,٤-	٢٨٦	٧٦	٥٣٤	٢٨٦	٢٦,٧	١٤,٣	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٥,٣-	٢١٢,٥	٢,٥	٦٠٧,٥	٢١٢,٥	٣٠,٤	١٠,٦	الدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوسون W	مان - ويتنى U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى الثامن	طالبات المستوى السادس	طالبات المستوى الثامن	طالبات المستوى السادس	
ج- الوعى بالذات :								
٠,٠١	٤,٨-	٢٣٦,٥	٢٦,٥	٥٨٣,٥	٢٣٦,٥	٢٩,٢	١١,٨	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٤,٩-	٢٢٨	١٨	٥٩٢	٢٢٨	٢٩,٦	١١,٤	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	٣- القلق الاجتماعى.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٦١٠	٢١٠	٣٠,٥	١٠,٥	الدرجة الكلية.

المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية، والوعى بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعى) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى الثامن، حيث أن متوسط رتب درجات طالبات المستوى الثامن أكبر من نظيراتها لدى السادس.

٦- نتائج اختبار مان- ويتنى لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعى بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتى طالبات المستويين السابع والثامن. كما بجدول (١٢).

جدول (١٢)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقياس لمجموعتي طالبات المستويين السابع والثامن .

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		U مان - ويتني	W ويلكوسون	Z قيمة	مستوى الدلالة
	طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى الثامن	طالبات المستوى السابع	طالبات المستوى الثامن				
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
١- المعرفة البسيطة.	١٣,٤	٢٧,٦	٢٦٨	٥٥٢	٥٨	٢٦٨	٣,٩-	٠,٠١
٢- المعرفة اليقينية.	١١,٨	٢٩,٣	٢٣٥	٥٨٥	٢٥	٢٣٥	٤,٨-	٠,٠١
٣- السلطة الكلية للعلم.	١٤,٠٨	٢٦,٩	٢٨١,٥	٥٣٨,٥	٧١,٥	٢٨١,٥	٣,٥-	٠,٠١
٤- القدرة الفطرية.	١٣,٩	٢٧,١	٢٧٨,٥	٥٤١,٥	٦٨,٥	٢٧٨,٥	٣,٦-	٠,٠١
٥- التعلم السريع.	١٨,٦	٢٢,٤	٣٧٢	٤٤٨	١٦٢	٣٧٢	١,٠٤-	غير دالة
الدرجة الكلية.	١١,٤	٢٩,٦	٢٢٨	٥٩٢	١٨	٢٢٨	٤,٩-	٠,٠١
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.	١٦,٤	٢٤,٦	٣٢٨	٤٩٢	١١٨	٣٢٨	٢,٢-	٠,٠٥
٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.	١٨,٦	٢٢,٤	٣٧١,٥	٤٤٨,٥	١٦١,٥	٣٧١,٥	١,١-	غير دالة
٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.	١٥,٣	٢٥,٨	٣٠٥	٥١٥	٩٥	٣٠٥	٢,٩-	٠,٠١
٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.	١٦,٠٥	٢٤,٩	٣٢١	٤٩٩	١١١	٣٢١	٢,٥-	٠,٠٥
٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.	٢٠,١	٢٠,٩	٤٠٢,٥	٤١٧,٥	١٩٢,٥	٤٠٢,٥	٠,٢-	غير دالة
٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.	١٨,٦	٢٢,٤	٣٧١,٥	٤٤٨,٥	١٦١,٥	٣٧١,٥	١,١-	غير دالة
الدرجة الكلية.	١٤,٦	٢٦,٤	٢٩١,٥	٥٢٨,٥	٨١,٥	٢٩١,٥	٣,٢-	٠,٠١

مستوى الدالة	قيمة Z	ويكوكسون W	مان - ويتني U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				المستوى الثامن طالبات	المستوى السابع طالبات	المستوى الثامن طالبات	المستوى السابع طالبات	
جد - الوعي بالذات :								
غير دالة	٠,٠٩-	٤٠٦,٥	١٩٦,٥	٤١٣,٥	٤٠٦,٥	٢٠,٧	٢٠,٣	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٣,٢-	٢٩٣,٥	٨٣,٥	٥٢٦,٥	٢٩٣,٥	٢٦,٣	١٤,٧	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٤,٥-	٢٤٥	٣٥	٥٧٥	٢٤٥	٢٨,٨	١٢,٣	٣- القلق الاجتماعي.
٠,٠١	٤,١-	٢٦٠	٥٠	٥٦٠	٢٦٠	٢٨	١٣	الدرجة الكلية.

يتضح من جدول (١٢) أن الفرض الثالث قد تحقق جزئياً لدى طالبات المستويين السابع والثامن حيث: وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين طالبات المستويين السابع والثامن في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى الثامن (بينما لم توجد فروق دالة في: التعلم السريع)، ووجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) في المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى الثامن (بينما لم توجد فروق دالة في: المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية)، كما وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) في الوعي بالذات (الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية لصالح طالبات المستوى الثامن، حيث أن متوسط رتب درجات طالبات المستوى الثامن أكبر من نظيراتها لدى السابع. بينما لم توجد فروق دالة في (الشعور بالذات الخاصة).

تفسير نتائج الفرض الثاني :

يتضح من نتائج البحث الحالي وجود فروق دالة بين كل مستويين من الطالبات في أغلب أبعاد المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية لصالح المستوي الأعلى (السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر). وتوجد فروق دالة بين كل مستويين من الطالبات في أغلب أبعاد المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية) والدرجة الكلية لصالح المستوي الأعلى (السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر). كما توجد فروق دالة بين كل مستويين من الطالبات في أغلب أبعاد الوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي غير دالة) والدرجة الكلية لصالح المستوي الأعلى (السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر). وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج (Xiao et al، 2009) في وجود فروق في أغلب أبعاد المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات تعود إلى المستوى الدراسي، فطالبات المستوى الخامس أكثر اعتقاداً من طالبات المستوى الثامن في: التعلم السريع، والمعرفة البسيطة والمعرفة المؤكدة. ويفسر الباحث هذه النتيجة على أن معتقدات الطالبات تساعدهن على القيام بمهام التعلم، والتي يمكن من خلالها التنبؤ بمدخل التعلم، وبالاستراتيجية التي سيستخدمها، ومقدار ما سيبدلته من جهد في التعلم، ومن هنا توجد علاقة بين المعتقدات المعرفية العامة للطالبات والجانب المعرفي المتعلق بالمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، فكل منهما يرتبط بالآخر ارتفاعاً أو انخفاضاً، ونظراً لأن المعتقدات المعرفية لها بعد وجداني فهي ترتبط بالوعي بالذات، وهذا يعني أن زيادة مستوى الوعي بالذات يرتبط بزيادة مستوى المعتقدات المعرفية، وهذا يرتبط بتطور النمو العقلي المرتبط بتطور العمر الزمني بين الفئات العمرية للطالبات، بالإضافة إلى نضج خلفيتهن المعرفية في مجال التربية الخاصة، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على معتقداتهن المتعلقة بالمعرفة البسيطة والسلطة الكلية للعلم والقدرة الفطرية والمعتقد المرتبط بالتعلم، وهذا

بدوره يؤدي إلى زيادة المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة مما يؤثر في وعي الطالبات بذواتهن، وهذا يُشير إلى أن المعتقدات المعرفية لديهن ترتبط بالمستوى الدراسي اللائقي تلتحقن به. فقد أشارت دراسة درياكولو وأن الطلاب الذين يعتقدون أن التعلم يعتمد على مجهود الطالب، لديهم اتجاهات موجبة نحو بيئة التعلم، وقلق الاختبار لديهم منخفض (Deryakulu, 2004). ويفسر الباحث عدم وجود فروق في بعض الأبعاد على أنها ترجع إلى أن الطالبات يحدث لديهم تحول في وجهات نظرهم حول طبيعة المعرفة من الاعتقاد في: المعرفة البسيطة والمعرفة المؤكدة الصادرة عن السلطة العلمية في المستويات الدراسية الأدنى إلى الاعتقاد في أن المعرفة معقدة، مؤقتة، وتستمد من خلال العقل والأدلة في المستويات الدراسية الأعلى وهذا يفسر عدم وجود دلالة في بعض الأبعاد. وهذا يتفق مع ما ذهب إليه بنترش في أن الأداء الأكاديمي يتأثر بمعتقدات الطلاب حول الذكاء والمعرفة والتعلم (Pintrich, 2002).

ولاختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه ”توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الدرجات الدالة على المعتقدات المعرفية العامة، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة، الوعي بالذات، بين عينات الطلاب والطالبات بالمرحلة الجامعية الأولى بكلية التربية“. تم حساب دلالة الفروق بين رتب درجات مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات، بين مجموعات الطلاب والطالبات في المستويات الخامس والسادس والسابع والثامن، باستخدام اختبار مان-ويتني، كما يلي:

١- نتائج اختبار مان-ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتي طلاب وطالبات المستوى الخامس. كما بجدول (١٣).

جدول (١٣)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقياس لمجموعتي طلاب وطالبات المستوى الخامس .

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوسون W	مان - ويتني U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طالبات المستوى الخامس	طلاب المستوى الخامس	طالبات المستوى الخامس	طلاب المستوى الخامس	
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	١- المعرفة البسيطة.
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	٢- المعرفة اليقينية.
٠,٠١	٤,٧-	٢٣٩,٥	٢٩,٥	٢٣٩,٥	٥٨٠,٥	١١,٩	٢٩,٠٣	٣- السلطة الكلية للعلم.
٠,٠١	٤,٧-	٢٣٨,٥	٢٨,٥	٢٣٨,٥	٥٨١,٥	١١,٩	٢٩,٠٨	٤- القدرة الفطرية.
٠,٠١	٤,١-	٢٦٢,٥	٥٢,٥	٢٦٢,٥	٥٥٧,٥	١٣,١	٢٧,٩	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	الدرجة الكلية.
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
غير دالة	٠,١٥-	٤٠٤,٥	١٩٤,٥	٤٠٤,٥	٤١٥,٥	٢٠,٢	٢٠,٨	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
غير دالة	١,٣-	٣٦٥	١٥٥	٣٦٥	٤٥٥	١٨,٣	٢٢,٧٥	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٢,٥-	٣١٨,٥	١٠٨,٥	٣١٨,٥	٥٠١,٥	١٥,٩	٢٥,٠٨	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
غير دالة	٠,٥٧-	٣٨٩,٥	١٧٩,٥	٤٣٠,٥	٣٨٩,٥	٢١,٥٣	١٩,٥	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
غير دالة	٠,٥٤-	٣٩٠,٥	١٨٠,٥	٤٢٩,٥	٣٩٠,٥	٢١,٥	١٩,٥٣	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٤,٤-	٢٣٢,٥	٢٢,٥	٢٣٢,٥	٥٨٧,٥	١١,٦	٢٩,٤	الدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوكسون W	مان - ويتنى U معام	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى الخامس	طلاب المستوى الخامس	طالبات المستوى الخامس	طلاب المستوى الخامس	
ج- الوعى بالذات :								
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	٢- الشعور بالذات العامة.
غير دالة	١,٩-	٣٤١	١٣١	٣٤١	٤٧٩	١٧,١	٢٣,٩	٣- القلق الاجتماعى.
٠,٠١	٥,٣-	٢١٣,٥	٣,٥	٢١٣,٥	٦٠٦,٥	١٠,٧	٣٠,٣	الدرجة الكلية.

يتضح من جدول (١٣) أن الفرض الرابع قد تحقق جزئياً لدى طلاب وطالبات المستوى الخامس حيث: وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب وطالبات المستوى الخامس في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (بناء المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة) والدرجة الكلية لصالح الطلاب (بينما لم توجد فروق دالة في: مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية)، الوعى بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة) والدرجة الكلية لصالح الطلاب، حيث أن متوسط رتب درجات الطلاب أكبر من نظيراتها لدى الطالبات. بينما لم توجد فروق دالة في (القلق الاجتماعى).

٢- نتائج اختبار مان- ويتنى لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعى بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتى طلاب وطالبات المستوى السادس. كما بجدول (١٤). يتضح من جدول (١٤) أن الفرض الرابع قد تحقق جزئياً لدى طلاب وطالبات المستوى السادس حيث: وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين

طلاب وطالبات المستوى السادس في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، التعلم السريع) والدرجة الكلية لصالح الطلاب (بينما لم توجد فروق دالة في: القدرة الفطرية)، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة) والدرجة الكلية لصالح الطلاب (بينما لم توجد فروق دالة في: القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة)، والوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية لصالح الطلاب، حيث متوسط رتب درجات الطلاب أكبر من نظيراتها لدى الطالبات.

جدول (١٤)

نتائج اختبار مان - ويتنى لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب وطالبات المستوى السادس .

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويكوكسون W	مان - ويتنى U معامل	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طالبات المستوى السادس	طلاب المستوى السادس	طالبات المستوى السادس	طلاب المستوى السادس	
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
٠,٠١	٢,٦-	٣١٣,٥	١٠٣,٥	٣١٣,٥	٥٠٦,٥	١٥,٧	٢٥,٣	١- المعرفة البسيطة.
٠,٠١	٥,١-	٢٢٣	١٣	٢٢٣	٥٩٧	١١,٢	٢٩,٩	٢- المعرفة اليقينية.
٠,٠١	٤,٥-	٢٤٣,٥	٣٣,٥	٢٤٣,٥	٥٧٦,٥	١٢,٢	٢٨,٨	٣- السلطة الكلية للعلم.
غير دالة	١,٥-	٣٥٥,٥	١٤٥,٥	٣٥٥,٥	٤٦٤,٥	١٧,٨	٢٣,٢	٤- القدرة الفطرية.
٠,٠١	٣,١-	٢٩٧,٥	٨٧,٥	٢٩٧,٥	٥٢٢,٥	١٤,٩	٢٦,١	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٣-	٢١٦	٦	٢١٦	٦٠٤	١٠,٨	٣٠,٢	الدرجة الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوسون W	مان - ويتني U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى السادس	طلاب المستوى السادس	طالبات المستوى السادس	طلاب المستوى السادس	
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٣,٧-	٢٧٥	٦٥	٢٧٥	٥٤٥	١٣,٨	٢٧,٣	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٢,٥-	٣١٦,٥	١٠٦,٥	٣١٦,٥	٥٠٣,٥	١٥,٨	٢٥,٢	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٣,١-	٢٩٦	٨٦	٢٩٦	٥٢٤	١٤,٨	٢٦,٢	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٣,٣-	٢٨٧	٧٧	٢٨٧	٥٣٣	١٤,٤	٢٦,٧	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
غير دالة	١,٧-	٣٤٨	١٣٨	٣٤٨	٤٧٢	١٧,٤	٢٣,٦	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠٥	٢,٤-	٣٢٥	١١٥	٣٢٥	٤٩٥	١٦,٢٥	٢٤,٨	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٤,٧-	٢٣٧	٢٧	٢٣٧	٥٨٣	١١,٩	٢٩,٢	الدرجة الكلية.
ج- الوعي بالذات:								
٠,٠١	٤,٦-	٢٤٠	٣٠	٢٤٠	٥٨٠	١٢	٢٩	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٣,٢-	٢٩١,٥	٨١,٥	٢٩١,٥	٥٢٨,٥	١٤,٦	٢٦,٤	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٤,١-	٢٥٨	٤٨	٢٥٨	٥٦٢	١٢,٩	٢٨,١	٣- القلق الاجتماعي.
٠,٠١	٥,٣-	٢١٣,٥	٣,٥	٢١٣,٥	٦٠٦,٥	١٠,٧	٣٠,٣	الدرجة الكلية.

٣- نتائج اختبار مان- ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتي طلاب وطالبات المستوى السابع. كما بجدول (١٥). يتضح من جدول (١٥) أن الفرض الرابع قد تحقق جزئياً لدى طلاب وطالبات المستوى السابع حيث: وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب وطالبات المستوى السابع في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة اليقينية، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية لصالح الطلاب (بينما لم توجد فروق دالة في بُعد: المعرفة البسيطة).

جدول (١٥)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب وطالبات المستوى السابع.

مستوى الدلالة	قيمة Z	ويلكوكسون W معامل	مان - ويتني U معامل	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان
				طالبات المستوى السابع	طلاب المستوى السابع	طالبات المستوى السابع	طلاب المستوى السابع	
أ- المعتقدات المعرفية العامة:								
غير دالة	٠,٨٣-	٣٧٩,٥	١٦٩,٥	٣٧٩,٥	٤٤٠,٥	١٨,٩	٢٢,٠	١- المعرفة البسيطة.
٠,٠١	٤,٨-	٢٣٧,٥	٢٧,٥	٢٣٧,٥	٥٨٢,٥	١١,٩	٢٩,١	٢- المعرفة اليقينية.
٠,٠١	٣,٦-	٢٧٨	٦٨	٢٧٨	٥٤٢	١٣,٩	٢٧,١	٣- السلطة الكلية للعلم.
٠,٠١	٣,٨-	٢٧٣	٦٣	٢٧٣	٥٤٧	١٣,٧	٢٧,٤	٤- القدرة الفطرية.
٠,٠١	٤,٤-	٢٤٨	٣٨	٢٤٨	٥٧٢	١٢,٤	٢٨,٦	٥- التعلم السريع.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	الدرجة الكلية.
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٣,٣-	٢٨٨	٧٨	٢٨٨	٥٣٢	١٤,٤	٢٦,٦	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٣,٨-	٢٧١,٥	٦١,٥	٢٧١,٥	٥٤٨,٥	١٣,٦	٢٧,٤	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٤,٣-	٢٥٠,٥	٤٠,٥	٢٥٠,٥	٥٦٩,٥	١٢,٥	٢٨,٥	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٤,٢-	٢٥٦,٥	٤٦,٥	٢٥٦,٥	٥٦٣,٥	١٢,٨	٢٨,٢	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
غير دالة	١,٧-	٣٤٦,٥	١٣٦,٥	٣٤٦,٥	٤٧٣,٥	١٧,٣	٢٣,٧	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠٥	٢,٢-	٣٢٨	١١٨	٣٢٨	٤٩٢	١٦,٤	٢٤,٦	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٤,٨-	٢٣٣,٥	٢٣,٥	٢٣٣,٥	٥٨٦,٥	١١,٧	٢٩,٣	الدرجة الكلية.

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		مان - ويتني U	ويكوكسون W	قيمة Z	مستوى الدلالة
	طلاب المستوى السابع	طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى السابع	طلاب المستوى الثامن				
ج- الوعى بالذات :								
١- الشعور بالذات الخاصة.	٢٨,٥	١٢,٥	٥٧٠	٢٥٠	٤٠	٢٥٠	٤,٤-	٠,٠١
٢- الشعور بالذات العامة.	٢٣,٠	١٧,٩	٤٦٠,٥	٣٥٩,٥	١٤٩,٥	٣٥٩,٥	١,٤-	غير دالة
٣- القلق الاجتماعي.	٢٨,٣	١٢,٧	٥٦٦,٥	٢٥٣,٥	٤٣,٥	٢٥٣,٥	٤,٣-	٠,٠١
الدرجة الكلية.	٣٠,٤	١٠,٦	٦٠٧,٥	٢١٢,٥	٢,٥٠	٢١٢,٥	٥,٣٥-	٠,٠١

٤- نتائج اختبار مان- ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية لهذه المقاييس لمجموعتي طلاب وطالبات المستوى الثامن. كما بجدول (١٦). يتضح من جدول (١٦) أن الفرض الرابع قد تحقق جزئياً لدى طلاب وطالبات المستوى الثامن حيث:

جدول (١٦)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين رُتب درجات أبعاد مقاييس المعتقدات المعرفية العامة والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والوعي بالذات والدرجة الكلية للمقاييس لمجموعتي طلاب وطالبات المستوى الثامن.

البيان	متوسط الرتب		مجموع الرتب		مان - ويتني U	ويكوكسون W	قيمة Z	مستوى الدلالة
	طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى الثامن	طلاب المستوى الثامن				
أ- المعتقدات المعرفية العامة :								
١- المعرفة البسيطة.	٢٥,٣	١٥,٨	٥٠٥	٣١٥	١٠٥	٣١٥	٢,٧-	٠,٠١
٢- المعرفة اليقينية.	٢٣,٥	١٧,٥	٤٧٠	٣٥٠	١٤٠	٣٥٠	١,٧-	غير دالة
٣- السلطة الكلية للعلم.	٢٧,٣	١٣,٨	٥٤٥	٢٧٥	٦٥	٢٧٥	٣,٨-	٠,٠١
٤- القدرة الفطرية.	٢٦,٥	١٤,٥	٥٣٠	٢٩٠	٨٠	٢٩٠	٣,٤-	٠,٠١
٥- التعلم السريع.	٣٠,٥	١٠,٥	٦١٠	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٥,٥	٠,٠١
الدرجة الكلية.	٢٨,٥	١٢,٥	٥٧٠	٢٥٠	٤٠	٢٥٠	٤,٤	٠,٠١

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل ويلكوسون W	معامل مان-ويتني U	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البيان المتغيرات
				طالبات المستوى الثامن	طلاب المستوى الثامن	طالبات المستوى الثامن	طلاب المستوى الثامن	
ب- المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة:								
٠,٠١	٥,٤-	٢١٢,٥	٢,٥	٢١٢,٥	٦٠٧,٥	١٠,٦	٣٠,٤	١- مصدر المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,١-	٢٢١	١١	٢٢١	٥٩٩	١١,١	٢٩,٩	٢- المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	٣- بناء المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	٤- سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٥-	٢٤٤,٥	٤٣,٥	٢٤٤,٥	٥٧٥,٥	١٢,٢	٢٨,٨	٥- القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة.
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	٦- تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	الدرجة الكلية.
ج- الوعي بالذات:								
٠,٠١	٥,٥-	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	١- الشعور بالذات الخاصة.
٠,٠١	٥,٤-	٢١٥	٥	٢١٥	٦٠٥	١٠,٨	٣٠,٣	٢- الشعور بالذات العامة.
٠,٠١	٣,٣-	٢٩٤	٨٤	٢٩٤	٥٢٦	١٤,٧	٢٦,٣	٣- القلق الاجتماعي.
٠,٠١	٥,٤	٢١٠	٠,٠٠	٢١٠	٦١٠	١٠,٥	٣٠,٥	الدرجة الكلية.

وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب وطالبات المستوى الثامن في أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة (المعرفة البسيطة، السلطة الكلية للعلم، القدرة الفطرية، التعلم السريع) والدرجة الكلية لصالح الطلاب (بينما لم توجد فروق ذو دلالة في بعد: المعرفة اليقينية)، المعتقدات المعرفية في التربية الخاصة (مصدر المعرفة في التربية الخاصة، المعرفة المؤكدة في التربية الخاصة، بناء المعرفة في التربية الخاصة، سرعة اكتساب المعرفة في التربية الخاصة، القدرة الشخصية الفطرية في التربية الخاصة، تطبيق معارف التربية الخاصة في الحياة اليومية)

والدرجة الكلية، والوعي بالذات (الشعور بالذات الخاصة، الشعور بالذات العامة، القلق الاجتماعي) والدرجة الكلية لصالح الطلاب، حيث أن متوسط رتب درجات الطلاب أكبر من نظيراتها لدى الطالبات.

تفسير نتائج الفرض الثالث :

يتضح من نتائج البحث الحالي وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في أغلب أبعاد كل من: المعتقدات المعرفية العامة والدرجة الكلية، والمعتقدات المعرفية في التربية الخاصة والدرجة الكلية، والوعي بالذات والدرجة الكلية لصالح الطلاب في المستويات: الخامس والسادس والسابع والثامن. واتفقت نتائج البحث الحالي في وجود فروق حسب النوع في الوعي بالذات مع نتائج بحوث (Ghorbani and Watson، 2006)، (Pluddeman, et al، 1999). وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج بحوث (Ismail et al، 2013) التي أشارت إلى أن معتقدات الإناث المعرفية أكثر تعمقاً من الذكور، كما اختلفت نتائج البحث الحالي مع بحوث (Tanriverdi، 2012)، (Xiao et al، 2009) في عدم وجود فروق في المعتقدات المعرفية ترجع إلى النوع. ويفسر الباحث هذه النتيجة على أنها تتفق مع الواقع الثقافي في البيئة السعودية التي تتسم بالانغلاق المعرفي لدى الإناث اللاتي لا يتمتعن إلا بالقدر القليل من الثقافة مقارنة بالذكور الذين ينفتحون على الكثير من الخبرات من منطلق تحمل العبء الأكبر من المسؤولية، مما يؤدي إلى نضج معتقداتهم المعرفية العامة والتي تؤدي إلى تطور المعتقدات المعرفية في مجال التربية الخاصة ومن ثم يزداد الوعي بالذات لديهم مقارنة بالإناث؛ بينما يتساوى تقريباً مستوى القلق الاجتماعي والشعور بالذات العامة مع الذكور.

التوصيات التربوية:

صاغ الباحث التوصيات التالية في ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث الحالي.

- (١) ضرورة إجراء حوار ومناقشات مع الطلاب والطالبات حول المعتقدات المعرفية العامة والخاصة من أجل صقل هذه المعتقدات.
- (٢) تعريف الطلاب والطالبات بأن القدرة على التعلم ليست فطرية وثابتة منذ الميلاد بل قابلة للتطور.

- (٣) تنمية المعتقدات الطلاب العامة والخاصة بمجال التربية الخاصة لمساعدتهم في نجاحهم الأكاديمي.
- (٤) تنمية وعى الطلاب والطالبات بذواتهم العامة والخاصة مما يحسن توافقهم النفسى.

البحوث المقترحة:

- (١) دراسة مقارنة للمعتقدات المعرفية بين المكفوفين والعايدين من طلاب المرحلة الجامعية.
- (٢) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية في الرياضيات والوعى بالذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- (٣) الفرق بين ذوى صعوبات التعلم والموهوبين في المعتقدات المعرفية من طلاب المرحلة المتوسطة.
- (٤) التنبؤ بمعتقدات الطلاب المعرفية من المعتقدات المعرفية للآباء وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي.

المراجع

باولو فريري (٢٠٠٥). المعلمون بناة ثقافة : «رسائل إلى الذين يتجاسرون على اتخاذ التدريس مهنة». ترجمة حامد عمار وآخرين، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

Acat, M., Tuken, G. & Karadag, E. (2010). The scale of scientific epistemological beliefs: Adapting for Turkish culture, language validity and examination of factor structure. *Journal of Turkish Science Education*, 7(4), 90-96.

Aksan, N.(2009). A Descriptive Study: Epistemological Beliefs and Self-Regulated Learning. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 1(1), 896-901.

Alexander, P. & Dochy, F. (1994). Adults views about knowing and believing. In R. Garner and P. A. Alexander (Eds.), *Beliefs About Text and Instruction with Text* (pp. 223- 243). Hillsdale, New Jersey: Lawrence Erlbaum associates, Inc.

Bendixen, L., & Rule, D. (2004). An integrative approach to personal epistemology: A guiding model. *Educational Psychologist*, 39, 69-80. doi: 10.1207/s15326985ep3901_7

Benjamin A. (2009). Epistemic Belief Inventory, Wichita State University.

Bowker, J., & Rubin, K. (2009). Self-consciousness, friendship quality, and internalizing problems during early adolescence. *British Journal of Developmental Psychology*, 27, 249-267.

Buehl, M., Alexander, P. & Murphy, P. (2002). Beliefs about schooled knowledge: Domain specific or domain general? *Contemporary Educational Psychology*, 27, 415-449. doi: 10.1006/ceps.2001.1103

- Chandler, M.(1987). The Othello effect: Essay on the emergence and eclipse of skeptical doubt. *Human Development*, 30, 137-159. doi: 10.1159/000273174
- Deryakulu, D.(2004). Relationship between university students' learning and study strategies and epistemological beliefs. *The Turkish Journal of Educational Administration: Theory and Practice*, 54 (05), 504 -526.
- Eren, A.(2007). Examining the differences among undergraduate students' epistemological beliefs. *Education and Science*, 32, 145, 71-84.
- Fenigstein, A., Scheier, M. & Buss, A. (1975). Public and private self-consciousness: Assessment and theory. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 43(4), 522-527.
- Ghorbani, N. & Watson, P. (2006). Religious orientation types in Iranian Muslims: Differences in alexithymia, emotional intelligence, self-consciousness, and psychological adjustment. *Review of Religious Research*, 47, 303-310.
- Ghorbani, N., Watson, P. , Krauss, S., Davison, H. & Bing, M. (2004). Private self-consciousness factors: Relationships with need for cognition, locus of control, and obsessive thinking in Iran and the United States. *The Journal of Social Psychology*, 144, 359-372.
- Hofer, B.(2000). Dimensionality and disciplinary differences in personal epistemology. *Contemporary Educational Psychology*, 25, 378-405. doi: 10.1006/ceps.1999.1026
- Ismail, H., Hassan, A., Muhamad, M., Ali, W. & Konting, M. (2013). Epistemological belief and learning approaches of students in higher institutions of learning in Malaysia. *International Journal of Instruction*, 6(1), 139-151.

- Kaymak, E. & Ogan-Bekiroglu, F.(2013). How students' epistemological beliefs in the domain of Physics and their conceptual Change are related?. *European J of Physics Education, 4* (1), 10-25.
- Muis, K., Bendixen, L. & Haerle, F.(2006). Domain-general and domain-specificity in personal epistemology research: Philosophical and empirical reflections in the development of a theoretical framework. *Educational Psychology Review, 18*, 3-54.
- Paulsen, M. & Feldman, K. (2005). The Conditional and Interaction Effects of Epistemological Beliefs on the Self-Regulated Learning of College Students: Motivational Strategies. *Research in Higher Education, 46*(7), 731- 768.
- Pintrich, P.(2002). The role of metacognitive knowledge in learning, teaching, and assessing. *Theory Into Practice, 41*(4), 219- 225.
- Pintrich, P. R.(2002). Future challenges and directions for theory and research on personal epistemology. In B. K. Hofer & P. R. Pintrich (Eds.), *Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge and knowing*, pp. 389-414. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Pluddeman, A., Theron, W. & Steel, H. (1999). The relationship between adolescent alcohol use and self-consciousness. *Journal of Alcohol and Drug Education, 44* (3), 10-20.
- Rankin, J., Lane, D., Gibbons, F. & Gerrard, M. (2004). Adolescent self-consciousness: Longitudinal age changes and gender differences in two cohorts. *Journal of Research on Adolescence, 14*, 1-21.
- Scandell, D. (1998). The personality correlates of public and private self-consciousness from a five-factor perspective. *Journal of Social Behavior and Personality, 13*, 579-592.

- Schommer, M.(1990). Effects of beliefs about the nature of knowledge on comprehension. *Journal of Educational Psychology*, 82(3), 498-504.
- Schommer, M.(1993). Epistemological development and academic performance among secondary students. *Journal of Educational Psychology*, 85(3), 406-411. doi: 10.1037/0022-0663.85.3.406
- Schommer-Aikins, M.(2002). An evolving theoretical framework for an epistemological belief system. In B. K. Hofer, & P. R. Pintrich (Eds.), *Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge and knowing* (pp. 103-118). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Schommer-Aikins, M.(2008). Applying the theory of an epistemological belief system to the investigation of students' and professors' mathematical beliefs. In M. S. Khine (Ed.), *Knowing, knowledge, and beliefs: Epistemological studies across diverse cultures* (pp. 313-333). New York: Springer.
- Schommer-Aikins, M. & Easter, M.(2008). Epistemological beliefs' contributions to study strategies of Asian Americans and European Americans. *Journal of Educational Psychology*, 4, 920-929. doi: 10.1037/0022-0663.100.4.920.
- Schommer-Aikins, M. & Easter, M.(2009). Ways of knowing and willingness to argue. *The Journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied*, 143(2), 117-132. doi: 10.3200/JRLP.143.2.117-132.
- Schommer-Aikins, M. & Duell, O. (2013). Domain Specific and General Epistemological Beliefs. Their Effects on Mathematics. *Revista de Investigación Educativa*, 31 (2), 317-330.

- Tanriverdi, B.(2012). Pre-service teachers' epistemological beliefs and approaches to learning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 46, 2635 – 2642.
- Topkaya, N., Yaka, B. & Ogretmen, T.(2011). The adaptation study of learning and studying approaches inventory and the relations with related constructs. *Education and Science*, 36, 159, 192-204.
- Valanides, N. & Angeli, C. (2008). An exploratory study about the role of epistemological beliefs and dispositions on learners' thinking about an ill-defined issue in solo and duo problem-solving contexts. In M. S. Khine (Ed.), *Knowing, knowledge, and beliefs: Epistemological studies across diverse cultures* (pp. 196-217). New York: Springer.
- Xiao, C., Yu, P. & Yan, L.(2009). Influences on affect and achievement: High school students' epistemological beliefs about mathematics. *Journal of Mathematics Education*, 2, 2, 1-11.